مجلة كلية العلوم الإسلامية

محتـويات العـــدد
(٧٥)

مجلـــــة كليـــــة العلوم الإسلاميـــــة .....
العدد (٧٥) ١٥ ربيع الأول ١٤٤٥هـ / ٣٠ أيلول ٢٠٢٣م

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
١	الظواهر الكونية في سورة الرعد د. قحطان نعمة حسن الصحاف/ ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات الاسلامية **cosmic phenomena In Surat Al-Raad/** **Dr. Qahtan niama Hassan AL-Sahhaf Shiite Endowment office Department of Islamic Research and Studies**	٢٢-٤١
٢	أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص (ضي الله عنهما) الموقوفة التي لا مجال للاجتهاد فيها في كتب السُّنة (جمعاً ودراسة) د. فوزية فويران الحربي/ أستاذ مساعد بقسم الكتاب والسُّنة بجامعة أم القرى The hadiths of Abdullah bin Amr bin Al-Aas، may God be pleased with them، that there is no room for diligence in them ((collecting and studying)) Dr. Fawzia Fwayran Al-Harbi Assistant Professor، Department of Quran and Sunnah، Umm Al-Qura University	٤٢-٧٠
٣	الصفات الإلهية الخبرية بين أدلة علماء العقيدة والاكتشافات العلمية الحديثة صفة (العلو، والجهة، والنزول) أنموذجاً م. د. رياض جلوب جاسم العيساوي/ ديوان الوقف السني، بغداد، العراق **Divine Attributes Between the evidence of scholars of faith and recent scientific discoveries** **Adjective (rising, descending, coming) as a model** **Dr. Riyadh Challoob Jasim** **Sunni Endowment - Baghdad, Iraq**	٧١-٨٨
٤	مبحث النبوات في سياق التفاعل مع الفكر والمجتمع (قضايا النبوات بالغرب الإسلامي أنموذجاً) الدكتور يوسف بنلمهدي/ جامعة قطر، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الدوحة/ قطر **The Study of Prophethood in the Context of Interaction with Thought and Society (Prophetic Issues in the Islamic West as a Model)** **Professor of Religions and Dialogue of Civilizations Qatar University (Qatar)**	٨٩-١١٥

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
٥	تأثير الأوصاف المعاصرة في ثمن المبيع /دراسة فقهية تقييمية إياد عبد الحميد نمر عبد الرحمن/ أستاذ مشارك في الفقه وأصوله كلية الشريعة والدراسات الإسلامية/ جامعة قطر **The effect of descriptions- the selling price- an evaluative jurisprudence study** **Iyad Abdel Hameed Nemer Abdel Rahman** **Associate Professor of Jurisprudence and its Principles** **College of Sharia and Islamic Studies/ Qatar University**	١١٦-١٤٣
٦	من الأحكام الفقهية لبدل الخلو وتطبيقاته المعاصرة د. آلاء بنت أحمد الطيار/ أستاذ مساعد في قسم الدراسات الإسلامية/ كلية التربية/ جامعة الملك سعود/ الرياض/ المملكة العربية السعودية **Jurisprudence rulings for the substitute for vacancy and its contemporary forms** **Dr. Alaa bint Ahmed Al Tayyar** **Assistant Professor at King Saud University**	١٤٤-١٦٨
٧	الدلالة الوضعية ومصاديقها في العقيدة الإسلامية أ.م.د. حسن إبراهيم عبد/ جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الإسلامية **Positive significance and its implications in the Islamic faith** **DR-Hasan Ibrahim abid**	١٦٩-٢٠٣
٨	تعمد التصرف بالمتن: صوره وأغراضه وآثاره إعداد: د. محمد زايد العتيبي/ أستاذ مساعد في قسم التفسير والحديث كلية الشريعة والدراسات الإسلامية/ جامعة الكويت Intentionally acting on the text: its forms, purposes, and effects Mohammed Zayid Al Otaibi College of Sharia and Islamic Studies Kuwait University	٢٠٤-٢٢٩

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
٩	العشق الإلهي في شعر سمسون المحب دراسة بلاغية الطباق مثالاً أ.م.د. وسن منصور الحلو جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية **Divine Love in the Poetry of Simnoun Al-Mohib Al-Thibaq.as a Model** **Assist.Prof. Dr. Wasan.Mansour Al-Helou** **University of Baghdad/ College of Arts**	٢٣٠-٢٤٦
١٠	ظاهرة الغموض في سجع الكهان - دراسة تأويلية المدرس الدكتور/ شيماء حاتم عبود/ جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية **The Phenomenon of Ambiguity in Rhyme Saying of the Soothsayers - an Interpretive Study** **Shaima Hatem Abboud** **University of Diyala/ College of Education for Humanities/ Department of Arabic**	٢٤٧-٢٦٤
١١	الهمز في لسان العرب م. م. منير صباح منشد وزارة التربية/ الرصافة الثالثة The Hamzah in Lisan al-Arab muneer sabah munshid	٢٦٥-٢٨٤
١٢	دراسة فقهية تحليلية لكتاب (دعائم الإسلام) للقاضي النعمان المغربي (٣٦٣هـ) المدرس الدكتور/ السيد جاسم عبد الامير جاسم البوحمد جامعة الكوفة / كلية الفقه Analytical jurisprudence study For the book "The Pillars of Islam" by Judge al-Nu'man al-Maghribi363 AH Dr. Jassim Abdul Amir Jassim Al Bu Hamad	٢٨٥-٣٠٣

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
١٣	معالم الخطاب القرآني في الدعوة للتثقيف الذاتي والتفكر الباحث رجب محمد أومر مدرس مساعد/ قسم الدراسات الإسلامية جامعة صلاح الدين ـ أربيل أ. د. عادل عبد الله حمد/ قسم الشريعة الإسلامية/ كلية العلوم الإسلامية كلية العلوم الإسلامية/ جامعة صلاح الدين ـ اربيل Features of the Quranic discourse in the call for self-education and contemplation Rajab Muhammad Omar Dr. Adel Abdullah Hamad Assistant Lecturer/Department of Islamic Studies, Department of Islamic Sharia/College of Islamic Sciences College of Islamic Sciences/ Saladin University - Erbil Saladin University - Erbil	٣٠٤ـ٣٣٠
١٤	الشِّعرية ووظائفها في كتاب "السّحر والشِّعر" للسانِ الدِّين بن الخَطيب (٧٧٦هـ) أ.م.د. هَازَه عَبّاس عَلِيّ/ جامعة السُّليمانية/ كليّة اللغات أ.م.د. رَمَضَان مَحمُود كريّم/ جامعة كَرميان/ كليّة التربيّة أ.م.د. حُسَين عِمرَان مُحَمَّد/ جامعة كَرميان/ كليّة التربيّة Poetics and its functions In the book of "The Magic and Poetry" by Lisan Al-Din Ibn Al-Khatib (776 AH Assist.Prof.Dr.Hazha Abbas Ali SulaymaniahUniversity Assist.Prof.Dr.Ramadhan M. Kareem University ofGarman Assist.Prof.Dr. Hussien I. Muhamad University of Garmian	٣٣١ـ٣٥٠
١٥	الغوييم: صورة الآخر في المنظور اليهودي دراسة استقرائية في: المفهوم، والموقف، والدوافع د. علي بن العجمي العشي أستاذ مشارك بكلية الشريعة – جامعة قطر د. سعاد الرياحي دكتوراه في أصول الدين من جامعة الزيتونة - بتونس The Goyim: The Image of the Other in the Jewish Perspective An inductive study around the concept, attitude and motives Dr. Ali Euchi Associate Professor, College of Sharia, Qatar University Dr.Souad Riahi PhD in Fundamentals of Religion from Al-Zaytouna University – Tunisia	٣٥١ـ٣٨٠

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
١٦	أحكام المتولد بين مغلظ وآدمي الدكتورة فريال أحمد أغا مدرسة بجامعة صلاح الدين/ أربيل R U L E S For Propagation Between Non - Human & Human Dr. Fryal Ahmed Agha, Lecturer at Salah Addin University - Erbil	٣٨١-٤٠١
١٧	ملامح التشكيل البصري في شعر شعراء العصر الاموي أ .م. د.انتهاء عباس عليوي/الجامعة المستنصرية Features of visual formation in the poetry of the poets of the Umayyad era Assist. Prof. Dr.Entiha Abbas Aliwi University of Al-Mustansiriya /Atmospheric Sciences	٤٠٢-٤٢٠

مجلة كلية العلوم الاسلامية ... العدد ٧٥/ ١٥ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٣٠ أيلول ٢٠٢٣م

DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.75.0388

ملامح التشكيل البصري في شعر شعراء العصر الاموي

أ .م. د.انتهاء عباس عليوي /الجامعة المستنصرية

الايميل/almlayktanyn32@gmail.com

الهاتف/٠٧٥١٣٧٠٠٦٠٧

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ملخص البحث

حاول الشعراء الامويون استثمار كل الادوات الفنية حتى يحققوا لنصوصهم قدرا من الابداع ، فان ظاهرة التشكيل البصري عبارة عن كسر نظام كتابة المألوف ، بهدف زيادة عدة الدلالات الممكنة ، وهذه الظاهرة تعد من الظواهر المهمة في الدراسات الاسلوبية التي تدرس النص الشعري على انه اسلوب مخالف للمألوف فالتشكيل البصري في الشعر الاموي يحاول ان يستعيض من خلال التعبير بالصورة البصرية وقد تجلت مظاهرها بالإكثار من علامات الترقيم في جسد النص الشعري وتمزيق البيت الشعري الواحد من خلال تقطيعه الى جمل عدة او التكرار.

الكلمات المفتاحية: التشكيل البصري ، الكتابة الشعرية، الشعر الاموي ، المتلقي.

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول النشر	تاريخ النشر
٢٠٢٢/١٢/١	٢٠٢٢/١٢/١٣	٢٠٢٣/٩/٣٠

أسئلة البحث:

١- هل التشكيل البصري في الشعر العصر الاموي دورا ايجابيا في تنمية التذوق البصري لدى المتلقي. ٢- هل دلالات التشكيلية لاسيما البصرية تعد اداة معرفية وثقافية وجمالية للنص الشعري.٣- وهل التشكيل البصري في الصورة الإيحائية في الشعر العصر الاموي دورا فاعلا على تنمية التذوق النقدي لدى القارىء.٤- وهل يعد التشكيل البصري له قيم الجمالية في وصف الصور الشعرية، ومن ثم وسيلة لا كساب مهارات التذوق والتحليل السياقية للنص البصري .

أهداف البحث: استهدف البحث ما يلي :١- توضيح مقومات التشكيل البصري التي وظف فيها الشاعر في صوره الشعرية. ٢- ايحائية القراءة البصرية للشعر العصر الاموي من خلال البنية التشكيلية للصورة الفنية في تشكيل بنية شعرية القصيدة . ٣ - تنمية الذوق الفني للنصوص الشعرية للعصر الاموي.

منهج البحث: اعتمدت فيها على المنهج التحليلي الذي يرتكز على الاستقراء والتحليل، واتجهت بالدراسة نحو العمق أي نحو التركيز.

أهمية البحث: التشكيل البصري في شعر العصر الأموي موضوع اقترحه عليَّ الاساتذة ، وقد وجدته موضوعًا جديرًا بالبحث ،وذلك لأنه من الموضوعات التي لم تدرس في رفوف المكتبات العربية ولاسيما في شعر العصر الاموي ،فكان هذا دافعًا لبحثي لهذا الموضوع.

مشكلة البحث: ان الصورة الحسية في الشعر الاسلامي لم تحظ بدراسةٍ متخصصةٍ من هذا النوع حتى هذا الوقت، ولعل هذا العزوف تكرارها في المضان ، ولكن العبرة لا تكمن وراء كثرة شعر :وصف الصورة البصرية أو قلته بقدر ما يحوي شعرها من جودة واصالة وابداع، ولو كانت الدراسات متوقفة على كثرة وصفها ؛ لأغفلت دراسة الكثير من الشعراء .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي نوّر العالم بمحمدٍ، وجعل معجزة القرآن، فكان أعظم البيان، الذي خضع لفصاحته الإنس والجان، فهو الموصوف من أعتى أعدائه، لما سئل عن فضله فقال:((... إنَّ له لحلاوة، وإنَّ عليه لطلاوة، وإنَّ أعلاه لمثمر، وإنَّ أسفله لمغدف، وإنَّه ليعلو ولا يعلى عليه ...)) مجمع البيان لعلوم القرآن: ١٠/ ١٧٩. وصلى الله على محمد خير الأنام وآلة الطيبين الطاهرين وصحبه الكرام المنتجبين.

وبعد...

الكتابة الشعرية في الشعر الاموي تتخذ انماط متنوعة ،توحي كل منها بالأبداع الفني للشاعر ،فالكتابة الشعرية للنص الشعري في العصر الاموي قد يخرج على المألوف، وتسهم في نضج الجانب الشعري من البعد البصري للنص ،وزيادة قدرة الشاعر التأثيرية في القارئ ،فبناء المعنى في القصيدة التي تستند على البعد البصري يزيده من الطاقة الدلالية وترسخه في خيال القارئ ،فتوظيف الظواهر البصرية في النسيج الشعري يضفي ابعاداً جمالية في سياق القصيدة ،لذا سوف يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل ظاهرة التشكيل البصري في الشعر العصر الاموي وقد استعان البحث بالدراسة هذه الظاهرة بنماذج من شعر شعراء العصر الاموي ، للوصول إلى سر تصويرها، ، فهي محاولة متواضعة لاستكمال جهود الباحثين السابقين في إظهارا لأسرار الفنية التي كانت سبباً في الإقناع المخاطبين بما اشتمل عليه شعر الاموي ،بصفته خطابا يقرا ويلقى .

مدخل الى التشكيل البصري :

ان اثارة المستوى البصري لا تقل اهمية عن أي مستوى من مستويات الاثارة الشعرية في تجارب شعرائنا في العصر الاموي ،اذا ما خذنا بعين الاعتبار ان النص الشعري في العصر الاموي يستعيض بالإيقاعات البصرية عن كثير من الايقاعات الصوتية في تثبيت الرؤيا ،وتعزيز منتوجها الايحائي ،وبعدها النفسي ،وبذلك يؤدي التشكيل البصري دورا فاعلا على قيمة الفواصل الجميلة في تعميق الرؤيا الشعرية ،بما يزيد من فاعلية الجملة ومردودها الايحائي ،ومن هذا المنطلق لا يمكن ان نعد المستوى الكتابي ثانويا في التحفيز واثارة الشعرية ،لأنه يحمل دلالات يمكن سبر اغوارها ،حتى ولو كان الاديب نفسه لا يتحكم في انتاج قصدية للمستوى الكتابي في اثناء عملية الابداع الشعري ،لذلك يقع على عاتق القارئ جزء مهما في الكشف عن كيفية توظيف التشكيلات الكتابية واستغلال الطاقات التعبيرية للغة المكتوبة ،لان دراسة المستوى الكتابي يحكمه شكل يجد مصدره في ذائقة القارئ.

وهذا يعني ان التشكيل البصري يمنح النص الرؤية على مستوى العين و الخيال ،اذ هو يحوي الشكل الكتابي من فواصل وعلامات ترقيم تتخذها الصفحة الشعرية لتوجيه

القارئ الى مخزونها الرؤيوي ومنتوجها الفني عبر تشكيلاتها البصرية ،ان التشكيل البصري يساير واقع الحياة المحيطة بالمبدع والتي تهتم بالماديات والدركات الحسية وكل ما هو يمنح النص وتحيلها الى انتاج دلالة النص الشعري مولدا بذلك المعنى لذا يتضح التشكيل البصري جزءا من شعرية اللغة وفتح مغاليقها ومن ثم انتاج المعنى وتعمق الدلالات ومن ثم اخراج النص اخراجا فنيا طباعيا يوجه المتلقي الى رؤاه الشعورية الممكنة في دواخله ،ومن هنا ادرك الشعراء ،اهمية الاخراج في التأثير على النص من خلال في جذب القراء من خلال المداخل المرئية لعمليات الجذب والتركيز على جوانب مهمة في النص من شأنها دفع القارئ الى تفاعل مع النص بصريا وادراك مراد المبدع.

وعلى سبق ما ذكرناه فالتشكيل البصري مركب من خط ولون وكتابة وتصور وما ينشا عن ذلك من علاقات سياقية مركبة تناغما وايقاعا وانسجاما ،اذ نهل التشكيل البصري من فن الرسام التشكيلي ،اذ ان الشاعر والرسام واحد في خندقة الفن ،وان العمل الفني يضم اكثر من جنس ادبي ليمد بمحفزات خيالية مبدعة .

تجليات التشكيل البصري في الشعر العصر الاموي :

يكشف التتبع لمسار تطور الممارسة الشعرية في العصر الاموي ،عن تدرج في الانتقال من الإنشادي الى البصرية ،واستثمار كل أبعاد التشكيل البصري في تفجير النص الشعري والخروج به الى دلالات غير المألوفة ،وقد تجسدت القصيدة البصرية بامتياز في مدونة الشعرية الاموية ،اذ اظهروا شعراء هذا العصر حضروهم الفاعل والمؤسس لنصوصهم الشعرية من خلال استثمار اليات التشكيل البصري ،اذ نلمس في نصوصهم تنويعا للخطوط ونقلات تصب الوحدة في الاخرى مجسدة مقطعية النص ،من اجل احداث المفارقة والاختلاف ،وتعليل تضمنه القراءة الحوارية المعمقة معها ،حتى لا نقع في أحكام القيمة التي لا تخدم هذه التجارب في شيء .

التنقيط: التنقيط يعني وضع مجموعة من علامات الترقيم بجوار الكلمات سواء بين كلمة واخرى داخل البيت الشعري الواحد ،او بين الابيات الشعرية داخل النص الشعري كفاصل بصري ،والتنقيط كناية عن دال كلمة او جملة مغيب بنحو مقصود من قبل الشاعر تجنبا للحسية الدلالية التي يمكن ان يثيرها ذلك الدال لو ظهر علنيا في القصيدة التي حذف منها ووضعت في مكانه مجموعة من علامات التنقيط لتشكيل النص الكتابي جزءا لا يتجزأ من ايقاع القصيدة التكويني اذ هو مستوى ايقاعي بفصح عن حركت الذات الداخلية ،وهو انعكاسا مباشر او غير مباشر للصراع الداخلي الذي يعانيه الشاعر ،بحيث تعبر عن نفسية الشاعر المندفعة او الهادئة على المستوى البصري بوصفه ايقاعا بصريا لإنتاج دلالات وايحاءات قد تشاكس المتلقي مما يجعل النص الشعري اكثر تشويقا وامتاعا .

وحرص منا على دراسة مظاهر اثار هذا التشكيل البصري عند شعراء العصر الاموي في قصائدهم الشعرية سوف نقوم برصد الدلالات البصرية التي يرمون تجسيدها للمتلقي ،ومن القصائد التي لجأت الى تقنية التشكيل البصري قصيدة جميل بُثينة، يقول فيها:[1]

ولستُ بناسٍ أَهلها، حينَ أقبلوا ... وجالوا علينا بالسُّيوفِ ، وطَوّفوا
وقالوا: جميلٌ باتَ في الحيِّ عندها ... وقدْ جَرّدُوا أسيافهُم ثم وقّفوا
وفي البيتِ ليثُ الغابِ، لولا مخافةٌ ... على نفس جُملٍ ، والإلهِ ، لأرعفوا
همَمتُ، وقدْ كادَتْ مِراراً تطلّعتْ، ... إلى حربهم ، نفسي ، وفي الكفِّ مُرهَفُ
وما سرّني غيرُ الذي كانَ منهمُ ... ومني ، وقدْ جاؤوا إليَّ وأوجفوا

هنا ،ان الشاعر لشدة الاسى والاحتراق الشعوري على الشوق لمحبوبته وتوقه المستعر الى اللقاء بها ،والتمتع بعبير حبها الجميل، فتقطعت أنفاسه ،وانحسرت موجاته الصوتية بالتدرج حتى وصلت الى كلمة او كلمتين(نفسي ،والاله،لأرعفوا) ،وهنا رسم الشاعر ملامح إحساسه بصريا عبر تفاوت اطوال الجمل الشعرية انخفاضا تدريجيا ،تعبيرا عن الحالة العاطفية التي تملكته فلم يستطع حيالها الا الانقطاع والتحسر والالم ،وهذا دليل ان الشاعر استطاع ان يوظف تقنية التفاوت المتدرج في تشكيل اطوال جمله الشعرية ليسجل صدى احساساته الشعورية تسجيلا بصريا عبر تفاوت الموجات الجمالية ،وهذا يمنح النص دلالة صوتية وبصرية في ان تسهم في تقبل النص والوقوف على الكثير من منعرجات الدلالية .ه فضلا عن حشده لعلامات الترقيم الفاصلة (،) بهذا السمك والكثرة منحت سمة بصرية تدل على قوة المعنى واثراء الدلالة وتمكن القارئ من الوقوف عند بعض المحطات الفنية لمواصلة عملية القراءة ،و يضفي على النص التنوُّعَ، والتلوين، ويبدّد شبح الإحساس بالرّتابة[1]إنها وسيلة يتعمدها الشاعر ليضفي عنصر التشويق على نصه الشعري[2].

ومن القصائد المهمة التي لجات الى تقنية التفاوت الجمل المتدرج في تشكيلها البصري قصيدته الرائية ،يقول :

لم يُنْسِنِي ما قدْ لقيتُ ، ونأيهَا عنّي ، وأشْغالٌ عَدَت وأُمُورُ
ممشى وَليدتِها إليَّ وقد دَنَا من فرقتي يوم الفراق بُكورُ
وَمفيضَ عَبْرتِها ، وَمُومى كفِّها ورِداء عصْبٍ بيننا مَنْشُورُ

فقد تشكل تعدد دلالات ناتجة عن التشكيل البصري ،مما اضفت على النص قوة ووضوحا ،ولاسيما تكرار علامة الترقيم (،)التي شكلت فجوات في النص الشعري ، لا دراج المتلقي في استنطاق النص ، ومن ثم القدرة على استيعاب خيال المبدع وأحاسيسه ، لينشئ انفعالات ومشاعر مشابهة عند المبدع.

الشاعرة تجاوز شعور القلق الذي تعيشه ،والذي نلمسه من خلال تكرار الفاصلتين التي تتكرر بشكل لافت منذ بداية الابيات للتأكيد على تزايد هذه الحالة وصولا الى حد التأزم .

وقد بلغ هذا التوتر مداه ،اذ لم يكتف الشاعر بتوظيف الفاصلة فقط ،بل اتى بها بعد نقطتا التفسير وعلامة الاستفهام ،كما يتضح جليا في قوله: [٣]

لمَّا رآني صاحباي كأنني تَبِلٌ بَها أو موزعٌ مَقْمورُ
وتَبيَّنَا أن الثواء لبانةٌ مِنّي ، وحَبْسُهمُا عليَّ كبيرُ
قالا: أنقعدُ أو نُروحُ ؟ وما تشأ نَفعَل ، وأنت بأن تُطَاعَ جَديرُ
إنْ كُنتَ ترجُو أن تلاقيَ حَاجَةً فأمكث فأنت على الثَّواءِ أميرُ

هذا الفعل يفيد الاستمرارية الحالة النفسية المتأزمة ،اذ عجزت الذات الشاعرة عن الوصول الى اجابات تخمد نار السؤال المنبعثة من دواخلها ،ليبقى اللغز ملازما لوجودها، ويبقى الصمت يزرع شعور الحيرة المتجدد على طول مسارها الممتد ،الذي جسده الشاعر من خلال نقطتا التفسير ،وعلامة الاستفهام والفواصل المتعددة.

والملاحظ ان هذه الحالة النفسية المتأزمة قد كشفت عن موقف درامي حزين ،لخصه الشاعر من خلال التشكيل البصري لزخرفة علامات الترقيم ،اذ اظهر التشكيل موقفا حزينا. ويمكن ملاحظة هذا النوع من النسق البنائي للتشكيل البصري في قصيدة جميل بُثينة المسماة (قضاؤك نافذٌ) ، إذ يقيم الشاعر مشهد حواري مع حبيبته بُثينة ، يقول : [٤]

تأخذ هذه العلامات موقعها الدلالي في الابيات الشعرية لتؤشر الى الموقف الانفعالي المتوتر الذي تعيشه الذات الشاعرة ،اذ يتوجد الحزن الذاتي بالحزن الموروث ،فيصير الحزن مضاعفا ،فتتحول علامات الترقيم ايضا الى طرف فاعل ومسهم في زيادة وقعه على نفسية القارئ الذي تنقل اليه عبرها نبرات الذات الشاعرة المسكونة بالحزن

ويقف القارئ لديوان جميل بثينة على اشتغال الشاعر على تقنية توظيف لعلامات الترقيم ولاسيما الاستفهام والتفسير بشكل لافت حيث يصر على استثمار الامتداد البصري الذي يمنحه هذا النوع من التشكيل البصري في فتح نصه على مساحات تأويلية شاسعة ،ونمثل في قصيدته لامية :[٥]

فقالَ أميرنا: هاتوا شهوداً ... فقلتُ : شهيدُنا الملكَ الجليلُ
فقلتُ لها وقدْ غُلبَ التعزي ... أما يقضي لنا يا بُثينُ سُولُ ؟
فقالتْ ثم زجت حاجبيها: ... أطلتَ ، ولستَ في شيء تُطَ(يلُ
فلا يجِدنَّكَ الأعداءُ عنْدي، ... فُتَ ثْكَلَني وإيّاك الثُكُولُ؟

يبدو من خلال هذا الابيات ان الذات الشاعرة قد بلغت في ارتقائها مقام الكشف والتجلي ،ولذلك فاللغة تصل الى تخوضها ولا تستطيع الاقتراب اكثر اما الفراق او الاقتراب ، وهو ما يفسر حضور علامة التفسير والاستفهام فساحا المجال امام لغة الصمت النفسي لتبوح بالمختلف عن المختلف ،وقد حاول الشاعر ان يستخدم نمط تكرار علامة التفسير في اكثر من مرة فضلا عن تكرار لعلامة الاستفهام اللتين تفيدان دلالة الاحتراس ،لان الشاعر يرمي الى امر محدد له من الخصوصية والهيبة والقداسة ما يجعله متميزا بهذه العلامة البصرية المتعددة.

كما نسجل ايضا شيوع هذا النمط من التشكيل البصري في قصيدة جميل بثينة العينية، حيث يعتمد الشاعر على هذه العلامات البصرية ،موازنة بتجاربه الشعرية السابقة ،اذ انفتح اكثر على استثمار طاقاتها ،التي اسهمت في خروج قصائد الديوان عن التقليد الذي وسم قصائده الشعرية ، نذكر ابياته الشعرية يلخّص فيه مشاعره ممزوجة بين الحزن والأسى وبين الشوق والحنين لحبيبته / بُثينة التي كانت تسكن في تلك الديار التي أضحت أطلال بعد رحيل أهلها عنها ، فيقول : [٦]

عرفْتُ مَصيفَ الحيّ ، والمُتربَّعا، ... كما خَطّتِ الكَفُّ الكِتابَ المُرجَّعا
معارِفُ أطلالٍ لِبثنَةَ ، أصْبَحَتْ ... مَعارفُها قَفْراً ، من الحيّ ، بَلقَعا
معارف للخود التي قلتُ : أجملي ... إلينا ، فقد أصفيت بالوُدِّ أجمَعَا
فقالتْ : أفِقْ ، ما عندنا لكَ حاجةٌ ... وقدْ كنْتَ عنّا ذا عَزاءٍ مُشَيَّعا
فقلتُ لهُ: لو كنتُ أُعطيتُ عنكم ... عَزاءٌ ، لأقللتُ ، الغَدَاة ، تَضرُّعا
فقالتْ: أكُلَّ الناس أصبحْتَ مانِحا ... لسانك ، كيما أن تَغُرَّ وتَخْدَعا

جمع الشاعر في هذه الابيات بين نقطتي التوتر ،والفاصلة وهي علامات غير لغوية توحي بقلق الذات الشاعرة من جهة ،وتحفظها عن التصريح والبوح ،اذ اعطت

ملامح وابقت للقارئ ان يكمل المسكوت عنه عمدا ،لأنه قد يفتح على هذه الذات جبهات هي في غنى عن التصادم معها فضلا عن ذلك تجعل المتلقي متشوقاً إلى الحدث باستمرار لأنها تجعل الحدث في حالة حركة دائبة الحدوث والتجدد والاستمرار.

ومن التشكيل البصرية للصور الاستعارية الجميلة التي جاء بها شاعرنا جميل بُثينة في قوله: [٧]

يموتُ الهوى مِني إذا مَا لقِيتُها ... ويحيا، إذا فارقتها فيعودُ
يقولونَ جَاهدْ يا جميلُ، بغزوةٍ ... وأيَّ جِهادٍ، غيرهنَّ، أُريدُ !
لكُلِّ حديثٍ بَيْنهنَّ بشَاشَةٌ، ... وكلُّ قتيلٍ عِنْدهُنَّ شَهيدُ

هنا تتصاعد المحاورة الدرامية عبر استحضار نسج الحدث الدرامي بالمتناقضات او المتضادات التالية :(يحيا /يموت)و(اللقاء /الفراق)وهذا دليل على تأزم الحالة النفسية وحركتها الدرامية التي تبين احساس الصراع الداخلي الذي افرز مثل هذه المتناقضات لتحريك ايقاعاتها المتوترة ،ولم يجد الشاعر من وسيلة مساعدة في نقل هذا التوتر الذي انطوى عليه هذه الشخصية الا عبر التناقضات التي تشكلت بصريا بامتدادات تتسع لحظة التأزم وبناء الحدث الدرامي المتوتر والخروج بحرقة دامعة وغصة مؤلمة واهات حزينة ،ومن هذا المنطلق نجح الشاعر عبر تقنية التفاوت الضدية الدرامي في نقل صدى أحاسيسه الداخلية من خلال محايته هذه الشخصية من الداخل ليمثل للمتلقي التأزم الداخلي بصريا عبر المتناقضات تعتمد الحس الدرامي في تحريك الشخصية وتسجيلها بصريا .

الملاحظ ان هذه الحالة النفسية المتأزمة قد تكشف عن موقف درامي حزين نراه في النص الموالي في الصفحة نفسها موت وحياة لخصه الشاعر من خلال التشكيل الزخرفي للأحرف ،الذي مزج فيه بين علامة الانفعال (!)،وعلامة الفاصلة(،)اذ اظهر التشكيل موقفا حزينا من خلال استعمال لفظتي (يموت ويحيا) ليصوّر اللحظات السعيدة التي يلتقي فيها معَ محبوبته (بُثينة) وكأنَّ هوى بُثينة كائن حي يحيا ويموت . فقد اعتمد الشاعر في بناء صورته الاستعارية على(التشكيل البصري) الذي أنبا عن سعة خياله ، وخصوبة تجربته الشعورية التي غذّت تجربته الفنيّة ومن القصائد التي لجأت الى تقنية التفاوت الدرامي البصري قصيدة عمر بن أبي ربيعة الدالية ،وفيها يبين الشاعر احساسه المتأزم بالحوار وتقطعه ودرامية القائمة على الصراع ،والتلاحم والمفارقة ،وقد تبدى ذلك بصريا بتراكم علامات الترقيم التي تضج بها السياقات الدرامية على شاكلة المقطع الشعري ،اذ يقول:[٨]

قَلْتُ : مَنْ أنْتِ ؟ فَقالَتْ : أنا مَنْ شَفّهُ الوَجْدُ وأبلاهُ الكَمَدْ
قلتُ: أهْلاً أنْتُمُ بُغْيَتُنَا فَتَسَمَّيْنَ ؟ فَقالَت : أنا هِنْدَ
كُلّما قُلْتُ : متى مِيعَادُنَا؟ ضَحْكتْ هِنْدٌ ، وقالَتْ بَعْدَ غَدْ

ان قارئ هذه الابيات الشعرية بإمعان يلحظ ايقاعها البصري عبر الحوار البوحي وارتداده الداخلي من الذات الى الاخر ،ومن الاخر الى الذات ،راسما صدى صراعاته الداخلية إزاء هاجس الفراق ،وشبحه الجاثم على صدره ،فيهادنه حينا عندما يقول اهلا ،ويخضع لسطوته تارة ،ثم يعلن تمرده بالتفكير بالأمر تارة اخرى ، وقد نجح الشاعر عبر التفاوت الحوار ان يرسم منحنياته الشعورية ،والقلق الذي يراود الذات الشاعرة ،تسجيلا بصريا للقارئ عسى يتلمس ما يعتمر في باطنه من أزمات وتوترات عبر ايقاعها ت درامية بحركة نفسية شعورية ممثلة بصريا عبر نبضها الدرامي .

وتعددت صور التشكيل البصري بتوظيف نقطتا التفسير التي ارتبطت بصور (الغزل) عند الشعراء وخيرها سرداً ، وأصدقها واقعية نجدها مع وضاح اليمن راسما صورة لونية للمحبوبة ،قائلا: [٩]

أعِنّي على بيضاءَ تَنْكَلُّ عَنْ بَرَدْ	**وَتَمْشِي على هَوْنٍ كمِشْيَةِ ذِي الحَرَدْ**
وتلبسُ منْ بزِّ العراق مناصفاً	**وأبرادَ عصبٍ من مهلهلةِ الجندْ**
إذا قَلتُ يوماً نَوّليني تَبَسَّمَتْ	**وقالتْ لعمرُ اللهِ لوْ أنهُ اقتصدْ**
سموتُ إليها بعدَ ما نامَ بعلها	**وقدْ وسَّدَتْهُ الكَفَّ في ليلةِ الصَّرَدْ**
أشارتْ بطرفِ العينِ أهلاً ومرحباً	**ستعطي الذي تهوى على رغمِ منْ حسدْ**
ألستَ ترى مَنْ حوْلَنا مِنْ عَدوّنا	**وكُلَّ غُلامٍ شامِخ الأنفِ قَدْ مَرَدْ**
فقلْتُ لها: إنّي أمروٌ فاعْلَمِنّهُ	**إذا أخذتُ السيفَ لم أحفل العددْ**
بَنَى ليَ إسماعِيلُ مَجْداً مُؤَثّلاً	**وعبْدُ كُلالٍ قَبْلَهُ وأبُو جَمَدْ**
تُطِيفُ عَلينا قَهْوَةٌ في زُجاجَةٍ	**تُريكَ جَبانَ القَوْمِ أمضى مِنَ الأسَدْ**

وفي لحظة ابداع فني جاء قول الطرماح منسجماً مع التشكيل البصري بتوظيف الفاصلة و نقطتا التفسير ،قائلا:[١٠]

ألاَ إنَّ سَلْمَى عَنْ هَوَانَا تَسَلّتِ	**وبَتّتْ قَوَى مَا بَيْنَنا وأدَلّتِ**
.....	**.....**
وإنّي إذا ردّتْ عليَّ تحيّة	**أقَولُ لها: اخْضَرَّتْ عَلَيْكِ وطَلّتِ**
عدانيَ عنهَا أنني كلَّ شارقٍ	**أهزَّ لحربٍ ذاتِ نيرَينِ ألّتي**

أَذُبّبُ عَنْ أَحْسَابِ قَحْطَانَ،إنّني	أنا ابنُ بني بطحائِهَا حيثُ حلّتِ[٢]

التفتيت او التقطيع الكتابي: نعني به تقطيع مجموعة كلمات الى اجزاء متعددة داخل البيت الشعري او داخل النص الشعري، فهو عدول بصري في طريق الرسم الكتابي للمفردات الشعرية ،تعبيرا عن البعد النفسي لدلالة الجملة المفعة في النص الشعري.

فكل ما يخرق المألوف ،يثير الدهشة ويكشف عن ابداعية تأثيرية في المتلقي ،لذلك تعد ظاهرة بعثرة الكلمات على البيت الشعري من ابرز مظاهر التشكيل البصري في القصيدة الاموية وشكلا من اشكال التجديد الصياغة والتحرير البصري وجزا من الثورة اللغوية ويكشف عن فعل داخلي حي يتجه نحو التعبير عن حركة انسجم على صعيد الدلالة والاسلوب.

وتستوقفنا في هذا السياق قصيدة لعمر بن أبي ربيعة يرسم لنا مشهد تصويري ،اذ يقول : ١١

قَمَرتْهُ فؤاده أَختُ ريمٍ	ذاتَ دلٍّ خَرِيدَةٌ ، مِعْطارُ
طَفْلَة ، وَعْثَةُ الرَّوَادفِ ، خَوْدٌ	كمهَاةٍ أنسابَ عنها الصوار
حُرَّةُ الخدِّ ، خَدلَةُ السَّاقِ ،مهضومـ	ـةُ كشْحٍ يضيقُ عنها الشعارُ
نَظَرتْ حينَ وازَنَ الرَّكبُ بالنخْـ	ـل ظَلاماً وَدونَهَا الأسْتارُ
وَدَعَاني ما قالَ فيها عَتيقٌ	وهو بالحسْنِ عالِمٌ بيْطَارُ
قَولُ نسوَانها إذا حفل النِّسْـ	وان في مجلسٍ ، وَقلَّ الإمَارُ
إنَّها عفَّةٌ عن الخُلْقِ الوَا	ضِعِ ، والطُّعمةِ التي هيَ عَارُ
نَعَتوها فأحسَنُوا النعْتَ حتى	كِدتُ من حسنِ نعتهم أُستطارُ
فثَنائي عَليْكِ خَيْرُ ثَنَاءٍ	إنْ تقَربتِ أو نأتْ بكِ دَارُ
وَبكِ الهمُّ ما مَشَيْتُ صَحيحاً،	وَسَوَاري الأحلام ، وَالأشْعارُ
أنتُمُ همُّنا ، وكِبرُ مُنَانَا،	وأحادِيثُنا ، وإنْ لم تُزارُوا

يكشف النص عن تجل واضح لرسم البصري من خلال التفتيت داخل البيت الشعري فضلا لعلامة الفاصلة (،)، وتكرارها حيث تحمل جملة من دلالات ،اذ استطاع من خلالها ان يحافظ على ايقاع الوزن، وان يحدث نوعا من الرجع والصدع بين الكلمات ،واسهمت في تعميق الموسيقى الداخلية وتدفق الايقاع للأبيات ، وتجسيد شعور الحيرة التي تسكن دواخله من خلال تكراره لفاصلة التي خلقت نوعان الصراع بين الجمل ، يعادل ذلك الصراع النفسي العميق الذي يعيشه إذ منحته مساحة للتوقف مؤقتا ،وهوما يدفعه الى اسقاط

[٢] ديوان الطرماح، عزة حسن : ٤٧-٤٨. اخضرت عليك : أي اخضرت عليك الارض . طلت : أي الطلل ، وهو المطر الخفيف والندى . ذات نيرين : هي الحرب الشديدة ، شبهت بالثوب المنسوج على نيرين . ألتي :أي حربتي.

الروابط اللغوية ،التي لم تستطع الذات وفي سبيل هذا يعمد جميل بُثينة الى استخدام اسلوب التفتيت في عدة مواضع ،منها ما جاء في قصيدته الرائية ، فيقول:[٦١٢]

تقولُ بُثَيْنَة لمّا رأتْ ... فَنُوناً مِنَ الشَّعَرِ الأحْمَرِ
كَبِرْتَ جميلُ وأوْدى الشبابُ ... فقلْتُ : بُثَيْنَ ألا فاقصُري !
أتَنْسينَ أيّامَنَا باللِّوى ... وأيّامَنا بِذَوي الأجْفَرِ؟

. . . . . .

وإذْ أنا أغيدُ ، غَضُّ الشبابِ ، ... أَجُرُّ الرِّداءَ معَ المِئْزَرِ
وإذْ لِمَّتي كجَنَاحِ الغُرا، ... ب تُرَجَّلُ بالمِسكِ والعَنْبَرِ
فَغَيّرَ ذلكَ ما تَعْلَمينَ ... تَغَيُّرَ ذا الزّمنِ المُنكَرِ
وأنتِ كَلُؤلُؤةِ المَرزبانِ، ... بماءِ شبابكِ لم تُعْصِري
قريبانِ ، مَربَعُنَا واحِدٌ ... فكيفَ كَبِرتُ وَلَمْ تكْبَري؟

استغل الشاعر في هذه المقطوعة اسلوب التقطيع في شكلها وبنائها لتعطي القارئ صورة شعرية في مظهرها وملامحها وفي مضمونها ودلالتها من خلال بعثرة حروف كلمة (الغراب)تنبه الاذهان الى الموقف المتوتر الذي ساد بين الحبيبين ، والشاعر يتقطع كلمة (الغراب)تعبيرا عن البعد النفسي لدلالتها ،هنا ،يحس الشاعر ان سنوات عمره قد ضاعت وانقضت ،ولحظات الشباب والقوة قد تلاشت وتلاشى بريقها الساحر ،وهذا بدا الشاعر خجولا من ايراد هذه الكلمة فافردها في شطر شعري (فقلت : بثين الا فاقصري!)،مستدركا الامر بقوله (فكيف كبرت ولم تكبري)دلالة على ان احساسه قد امتد وامتدت موجاته الشعورية يباعا ليفسر للقارئ صدى احساساته الداخلية ،وشعوره اليائس المأزم لعله يلتمس له العذر ،ويدرك سر هذه الكلمات ،وهنا استطالت الموجه الصوتية بالتدرج بشكل تصاعدي ليرسم احساسه المازم ،بالهرم والسقم والشيخوخة للقارئ معبرا عن منعرجات الحالة الشعورية عبر تفاوت اطوال الجمل في الابيات الشعرية وقد استطاع الشاعر ان يوظف تقنية التفاوت اطوال الجمل في الابيات الشعرية محققا اقصى درجات التمثيل البصري والشعوري لما يعانيه من احساسات يأسه لا سبيل الى الخلاص منها الا من خلال استرجاع لحظات القوة والنضارة والشباب لفظة (وأيامنا)وهذا ما استطاع الشاعر نقله بصريا عبر تفاوت اطوال الجمل للأبيات الشعرية وتمثيلها بدقة. بوصفها الوجه المضيء من جوانب حياته و صحيح ان الدفقة الشعورية سلطتها على توالد الابيات الشعرية في هذا المقطع ،لكن الثابت ايضا من خلال الحضور البصري للنص ،ان الشاعر قد تعمد الى اشراك القارئ في اعادة قراءة نصه بان ترك له ابيات شعرية كاملة كي يكتب فيها

ماسكت هو عن البوح به ولعل القارئ يتساءل عما تحاول هذه الابيات التعبير عنه من خلال انفتاحها على فعل الاستمرارية (قول) من جديد، ومن الواضح ان غرض الشاعر ليس هنا الوصف الذي يرصد ببطء حالته الوجدانية ،ويدقق في كل جزئية تلتقطها العين ،لان ما يهمه هو النفاذ الى الفراغ الذي يفصل مختلف الصور بعضها عن البعض ، ،ليترك القارئ مهمة اعادة تشكيل عالمه الداخلي في بعديه المادي والرمزي ،فكانه يريد ان يلفت انتباهنا الى ما يمكن نعته بالمنفلت او المغيب ، فيما يضفي عليه مسحة سحرية تجعلنا ننظر اليه كطيف نبتغي حضوره ونخشاه في الان ،فيعجز الكلام عن الوصف والرصد والتقرير ، امام كثافة العلامات الترقيم لا محدودية دلالاتها عله يحتوي فيض هذه النشوة التي غمرت الذات الشاعرة وغيبتها عن الواقع .

ولابد ان نشير الى التنوع في مستويات اللون داخل النص الشعري في ضدية البياض والسواد ،هذه الضدية التي تولد ايقاع القصيدة وتجسد المفارقة التي بنى عليها النص تحمل ابعادا رمزية لمح من خلاله الشاعر الى ضرورة الحرص وأخذ الحيطة اللازمة في ظل الظروف المساوية التي تميز واقعه ،،فهذا التشكيل البصري الذي يتناغم فيه البياض مع السواد يجعل القارئ يتخيل الشاعر يقوم بفعل احصاء تدرجي متزايد للألوان، وهذا يكسب الابيات الشعرية خصوصيتها التعبيرية وتشكلاتها البصرية التي تفعل الدلالات والصورة ،فضلا عن انها تسهم في خلقها وتعميق درجاتها الإيحائية .

و صورة أُخرى في تشكيل بصري ، اذ يتغزل الشاعر الاموي ويعزف بقيثارته الشعرية أعذب الالحان، وأروع الصور الفنية ، مطرزاً اياها بأجمل الألفاظ، التي تعبر عن قيمة الجمال، وتأثيره في النفس الانسانية ، وبما أن حب المرأة يحتاج الى تشكيل بصري يزين أخلاق الاحبة، لذلك نجد الجمال الحسي هو كل ما يتعلق بالحواس، وكل ما يمكن أدراكه بالبصر لذا رسموا من خلاله حسن الهيئة والصورة في المحبوبة يقول العرجي: [١٣]

ثُمَّ نَبَّهتُها فَهَبَّت كَسُولاً	فاهَة ما تُبِينُ رَجعَ الكَلامِ
ساعَةً ثُمَّ إنَّها بَعدُ قالَت:	وَيلَتا قَد عَجلتَ يا بنَ الكِرامِ
أَعلى غَيرِ مَوعِدٍ جِئتَ تَسري	تَتَخطّى إلى رؤوسِ النِيام
عَذَلتِني فَقُلتُ لا تَعذَليني	وَدَعي اللَومَ وَاقصِدي في المَلامِ
قَد تَجَشَّمتُ ما تَرَينَ مِنَ الهَو	لِ وَما جِئتُ هَهُنا لِخِصامِ

فارعَوَت بَعدَ نَفرَةٍ نَفَرَتها	بِسُكُونٍ وَهَمزَةٍ وَاِبتِسامِ

. ولعل عمرو بن معد يكرب قدم لنا تشكيل بصري فيه معنى الغيرة والنخوة التي من اجلها يستبسل الفرسان في الحروب ، حين قال:١٤.

كل امرئ يجري إلى	يومِ الهياج بما استعدا
ولما رأيتُ َ نساءَنا	يَفحَصن بالمعزاءِ شدا
وبدت لميسُ كأنها وبدت محاسنها التي	بدرُ السماءِ اذا تبدى تخفى وكان الأمرُ جوا
نازلتَ كبْشَهُمُ ولم	أرَ مِن نزالِ الكبشِ بُدا
هم ينذرون دمي وانذْ	رُ إن لقيتُ بان أشدّا

فالشاعر الحسي يرسم صورا متناهية في الدقة والرقة عند وصفه للحواس، ذلك لأنه يبحث عن الجمال ويسعى اليه، فالجمال المثالي كان غايته ومطلبه. وقد تأثر العرب بصور الجمال الحسية، فجسموا في المحبوبة المثل الأعلى للصورة الحسية، التي تعتمد في تصويرها والتقاطها على البصر فيقول **عمر بن ابي ربيعة :**١٥

فلما فقدتُ الصوت منهم واطفئت	مصابيح شُبّت بالعشاءِ وأنؤرُ
وغابَ قمير كنت أهوى غيوبهُ	وروَّح رعيانٌ ، ونوَّم سُمّرُ
وخُفِّضَ عني الصوت أقبلتُ مشية الـ	حباب ، وشخصي خشية الحي أزورُ)

الخاتمة:

الحمد لله عز وجل على هذه المسيرة الشاقة، والممتعة في ربوع هذا البحث الذي اتخذ من التشكيل البصري في العصر الاموي مادة له، تمكن الباحث من استخلاص نتائج مهمة، كما يأتي:-

- التشكيل البصري ظاهرة شعرية يكاد لا يخلو منها اي نص شعري ،وهو ياتي من المغايرة التي تعني بدورها تخطي المألوف ،فكان التشكيل البصري بمثابة نقطة تحول في الشعر الاموي نذلك هذه الظاهرة تعد من الظواهر المهمة في الدراسات الاسلوبية التي تدرس النص الشعري على انه اسلوب مخالف للمألوف .
- التلقي المعاصر للشعر العربي أصبح يعتمد على العين المجردة لا على السمع لان الخطاب الشعري لم يعد كلمات وافكار ،بل يشمل عناصر جديدة لا يمكن الوصول اليها الا من خلال البصر لفهم النص وفهم التشكيل الخطي المرافق الذي اصبح ذا الدلالات عميقة .
- لقد تنوع الفضاء النصي في السياق الشعري في العصر الاموي ،بحسب رؤية كل الشاعر للشعر وللعالم ،فقد نجح الكثير من الشعراء في نقل النص الشعري في العصر الاموي الى من التلقي عن طريق السماع الى التلقي عن طريق البصر ليزيدوا دور الفضاء النصي في بناء الشعر العربي في العصر الاموي .
- جمع الشعراء العصر الاموي بين الرسم بالكتابة اللغوية ويريدون بهذا الطريق ان يزيدوا من دلالات النص بصريا ،فلجوء الى الاسلوب الذي يتبلور في صلة الكتابة اللغوية والرسم ،وسيلة لجذب القارئ الذي له موقف من الشعر الاموي.
- التشكيل البصري في الشعر العصر الاموي يحاول ان يستعيض من خلال التعبير بالصورة البصرية وقد تجلت مظاهرها بأشكاله المختلفة كتمزيق البيت الشعري من خلال فك ارتباطها الطباعي او عن طريق توظيف علامات الترقيم المختلفة بشكل لافت للنظر في نسيج النص الشعري .
- الطاقة الخيالية الإبداعية لا يمكن اقتصارها على جانب الواحد من جانبي التمثل الأدبي، وهو جانب الثقافة السماع دون الثقافة الحسية البصرية، فان هذا ليبعث على إعادة النظر في الدور الذي تؤديه التجربة في خيال القارئ وإبداعه في القراءة.
- منح التشكيل البصرية في اللغة الشعرية الشريان الثقافي لتكييف الإبداع وحفزه لطاقات إبداعية وتخليلية نعما تمثله من عبقريات إنسانية المرهونة بروح الفن البياني

والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الأخيار.

الهوامش:

١-شرح ديوان جميل بثينة: ٦٩.
٢- بنية النص الروائي : ١٢٣.
٣- شرح ديوان جميل بثينة : ٥٦.
٤- شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة : ١٢٩.
٥- ديوان جميل بثينة : ٨٨.
٦- ديوان جميل بثينة : ٧٨.
٧- ديوان جميل بثينة : ١٨٩.
٨- شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة: ٣٢٠ .
٩- شرح ديوان وضاح اليمن: ٢٢.
١٠- ديوان الطرماح: ٤٧.
١١- شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة: ٣٢٠ .
١٢- شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة: ١٣٣.
١٣- ديوان العرجي :١٢١.
١٤- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي: ٦٨.
١٥- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: ٩٣.

المصادر والمراجع:

- جار الله ،٢٠٠٥، شعرية القصيدة القصيرة عند منصف المزعني ،ياسين جار الله ،مجلة ابحاث،كلية التربية الاساسية ،م ٢ ،ع٤ .
- الحمداني ، ٢٠٠٠، بنية النص السردي ، حميد لحمداني ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع ـ الدار البيضاء ،م.
- الحميد، ١٩٦٥م ، شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط٣.
- خليل، ٢٠١٠م ، بنية النص الروائي ، إبراهيم خليل ، منشورات الاختلاف ـ الجزائر ، الدار العربية للعلوم ناشرون ـ بيروت ، ط١ ،.
- الطبرسي، ١٩٩٧ ،مجمع البيان لعلوم القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨هـ)، رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، ط١
- الطائي، العبيدي ،١٩٥٦م.، خضر الطائي ، رشيد العبيدي ديوان العرجي رواية أبي الفتح الشيخ عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ه)، شرح وتحقيق : خضر الطائي ، رشيد العبيدي ، الشركة الاسلامية للطباعة والنشر ، بغداد
- ـ الطعان ،هاشم الطعان ،١٩٧٠ م، ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، صنعه : هاشم الطعان ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ،

القوال، ٢٠٠٣م، انطوان القوال شرح ديوان وضاح اليمن ، جمع وتحقيق : انطوان القوال ، دار الفكر العربي ، بيروت – لبنان ،.

- يوري،١٩٩٥م ، تحليل النص الشعري ،بنية القصيدة ،لوتمان يوري ،ترجمة محمد فتوح احمد ،دار المعارف .
- نصار، د.ت ، ديوان جميل شاعر الحب العذري ، تحقيق د. حسين نصار ،الناشر مكتبة مصر ، دار مصر للطباعة ،
- ـ كوهين،١٩٨٦، بنية اللغة الشعرية ،جان كوهين ،ترجمة محمد الوالي ومحمد العمري ،ط١ ،الدار البيضاء المغرب

منير ،١٩٩٧ م

- موسى ، ١٩٩١م. ، الحداثة في حركة الشعر العربي المعاصر ،خليل موسى ،ط١ ،دمشق ،مطبعة الجمهورية.
- الحمي ، .محمد محيي الدين عبد الحمي شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة ١٩٦٥م.

Sources and references:

Jarallah, 2005, The Poetry of the Short Poem by Moncef Al-Muzani, Yassin Jarallah, Research Journal, College of Basic Education, Part 2, Part 4.

-Al-Hamdani, 2000, The Structure of the Narrative Text, Hamid Al-Hamdani, The Arab Cultural Center for Printing, Publishing and Distribution - Casablanca, M.

-Al-Hamid, 1965 AD, Explanation of Omar Ibn Abi Rabia's Diwan, investigation by Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, Al-Sa'ada Press, Cairo, 3rd Edition.

-Khalil, 2010 AD, The Structure of the Narrative Text, Ibrahim Khalil, Al-Ikhtif Publications - Algeria, Arab House of Science Publishers - Beirut, 1st edition.

Al-Tabarsi, 1997, Al-Bayan Complex for the Sciences of the Qur'an, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hassan Al-Tabarsi (548 AH), Islamic Culture and Relations Association, 1st edition.

-Al-Taie, Al-Obaidi, 1956 AD., Khader Al-Taie, Rashid Al-Obeidi, Diwan Al-Arji, the novel by Abi Al-Fath, Sheikh Othman bin Jana (d. 392 AH), explanation and investigation: Khader Al-Taie, Rashid Al-Obeidi, The Islamic Company for Printing and Publishing, Baghdad

- -Al-Ta'an, Hashim Al-Ta'an, 1970 AD, Diwan Amr bin Ma'ad Yakrib Al-Zubaidi, made by: Hashim Al-Ta'an, Al-Jumhuriya Press, Baghdad،

Al-Qawwal, 2003 AD, Antoine Al-Qawwal Explanation of Waddah Al-Yaman's Diwan, collection and investigation: Antoine Al-Qawwal, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut - Lebanon.

Yuri, 1995. Analysis of the poetic text, the structure of the poem, Lotman Yuri, translated by Muhammad Fattouh Ahmed, Dar al-Ma'arif.

-Nassar, D.T., Diwan Jamil, The Poet of Virgin Love, investigation by Dr. Hussein Nassar, the publisher, Maktabat Misr, Dar Misr for Printing،

- -Cohen, 1986, The Structure of Poetic Language, Jean Cohen, translated by Muhammad Al-Wali and Muhammad Al-Omari, 1st Edition, Casablanca, Morocco

Mounir, 1997 AD

Musa, 1991 AD. Modernity in the Movement of Contemporary Arabic Poetry, Khalil Musa, 1st edition, Damascus, Al-Jumhuriya Press

Features of visual formation in the poetry of the poets of the Umayyad era

Assist. Prof. Dr.Entiha Abbas Aliwi

University of Al-Mustansiriya /Atmospheric Sciences

Abstract

The Umayyad poets tried to invest all artistic tools in order achieve a measure of creativity in their texts. The phenomenon visual composition is breaking the familiar writing system, with t aim of increasing the number of possible connotations. The visu in the Umayyad poetry tries to replace it through expression w the visual image, and its manifestations were manifested by t multiplication of punctuation marks in the body of the poetic te and the tearing of the single poetic line by cutting it into seve .sentences or repetiti

Keywords: visual formation, poetic writing, Umayyad poetry, recipient